قضى الله يا اسما ان لست زايلا   احبك حتى يغمض العين مغمض
وتوسط اخبارهن جايز خلافا لابن درستويه
في ليس ولابن معط في دام قال تعالى وكان حقا
علينا نصر المومنين وقرا حمزة وحفص ليس البر
ان تولوا بنصب البر وتقديم اخبارهن جايز بدليل
اهولا اياكم كانوا يعبدون وانفسهم كانوا يظلمون
الاخبر دام اتفاقا وخبر ليس عند جمهور البصريين
واذا انتفى الفعل بما جاز توسط الخبر بين النافي
والمنفي مطلقا نحو ما قايما كان زيد وامتنع هو
التقديم على ما عند البصريين والفرا واجازه ل
بقية الكوفيين ويجوز باتفاق ان يلي هذه الافعال
معمول خبرها ان كان ظرفا او مجرورا نحو عندك
او في المسجد زيد معتكفا فان لم يكن احدهما فـ
جمهور البصريين يمنعون مطلقا والكوفيون يجيزون
مطلقا وفصل ابن السراج والفارسي وابن عصفور
فاجازوه ان تقدم الخبر معه نحو كان طعامك
اكلا زيد ومنعوه ان تقدم وحده نحو كان طعامك
زيد اكلا اه ملخصا واما القسم الثاني من النواسخ
فهو ان بوزن شد فهي مشابهة للفعل وزنا
وللحرف لفظا واخواتها فانها اي ان واخواتها تجوز
فانه بتذكير الضمير راجعا الى القسم الثاني هو
تنصب الاسم اي المبتدا تعمل فيه النصب على المشهور
عند الجمهور ويسمى اسمها اصطلاحا وترفع الخبر
اي خبر المبتدا على الاصح رفعا غير الذي كان فيه
عند البصريين خلافا للكوفيين فانه عندهم باق
على

على رفعه الاول ويسمى خبرها وهذا العمل ثابت
لها ان لم تقترن بها ما الحرفية فان اقترن بها ما
الحرفية بطل عملها وزال اختصاصها بالجملة الاسمية
وجاز دخولها على الجملة الفعلية الا ليت فانها تبقى
على اختصاصها بالجمل الاسمية على الاصح وتسمى ما
هذه الكافة لانها كفت عن العمل بخلاف ما الموصولة
فلا تكف عن العمل وهي اي ان واخواتها ستة احرف
وعدها في التسهيل خمسة لان ان المفتوحة الهمزة
فرع المكسورة على الصحيح ولم يذكر المص لا هنا لكثرة
احكامها وافردها بباب يخصها ولا عسى لان عملها
هذا العمل ضعيف ولغة قليلة والاول من الستة
ان بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام الباب اي
اصله والحرف الثاني ان تلفظ به بفتح الهمزة وتشديد
النون وتخفف بالاتفاق لكن المكسورة الهمزة عملها
قليل والغاوها اكثر لزوال اختصاصها واما المفتوحة
الهمزة فتعمل وجوبا كما كانت قبل التخفيف لبقا
اختصاصها بالاسما والحرف الثالث كان بفتح
الهمزة والرابع لكن بتشديد النون فيهما وهل هما
مركبان او بسيطان قولان في كان واما لكن فليست
مركبة على الاصح وقيل مركبة واصلها لكن ان فطرحت
الهمزة للتخفيف واذا خففت كان ولكن بطل العمل
فيهما لضعف الشبه بالفعل والحرف الخامس
ليت بفتح التا المثناة فوق والحرف السادس لعل
بتشديد اللام الاخيرة خطا لا لفظا فتقول في عمل
ان المكسورة مثلا ان زيدا قايم واعرابه ان حرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1